



تقويم الدور القيادي لمدراء المدارس المتوسطة في التحفيز الذهني لمدرسي التربية الرياضية على وفق مبادئ القيادة التحويلية

م.د ساهرة فليح محمد
Sahira65@yahoo.com

م.د ميادة تحسين عبد الكريم
mavadasport85@yahoo.com

أ.م.د سلام حنتوش رشيد
salamsport2@gmail.com

كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف الى تقويم الدور القيادي لمدراء المدارس المتوسطة من خلال معرفة المستوى القيادي لمدراء المدارس المتوسطة في التحفيز الذهني لمدرسين التربية الرياضية من وجهة نظرهم على وفق مبادئ القيادة التحويلية.

ومن اجل تحقيق هدف البحث قام الباحثون بأعداد استمارة خاصة للأجل قياس تقويم الأدوار القيادية للمدراء في المدارس المتوسطة ومدى فاعليتهم في التحفيز الذهني للمدرسين من اجل القيام بواجباتهم بشكل جيد ومن أجل ذلك تكونت الاستمارة من (16) عبارة تتصف بالشمولية لقياس الدور القيادي للمدراء وقد وزعت على عينة المدراء الذين بلغ عددهم (82) بعد استبعاد عينات الصدق والثبات من التجربة النهائية للاستبانة

وقد توصل البحث الحالي الى :

- 1- أن مدراء المدارس المتوسطة في بغداد يمتلكون مستوى مرتفع من التحفيز الذهني للمعلمين التربية الرياضية .
- 2- تتباين درجات التحفيز لمدراء المدارس المتوسطة العاملون بالمدارس المتوسطة في بغداد حسب اتجاه التحفيز سواء كان معنوي او مادي .
- 3- أن مدراء المدارس المتوسطة العاملون بالمدارس المتوسطة في العراق يمتلكون تحفيز عالي باتجاه المنافسات الخارجية.
- 4- أن مدراء المدارس المتوسطة العاملون بالمدارس المتوسطة في العراق يمتلكون تحفيز واطي باتجاه مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.

الكلمات المفتاحية: الدور القيادي , التحفيز الذهني , القدرات البدنية , القيادة التحويلية .



Evaluation of the leadership role of middle school principals in the mental stimulation of teachers of physical education according to the principles of transformational leadership

Dr. Salam Hantoush Rasheed

Dr. Mayada Tahseen

Sahira Falih Mohammed

Abstract

Tuition in mathematics and mathematics tuition in mathematics and math lessons in mathematics and mathematics.

In order to achieve the goal of the research, the researchers prepared a special form for the purpose of measuring the assessment of the leadership roles of middle school principals and their effectiveness in the mental motivation of teachers in order to perform their duties well. For this purpose, the form consisted of (16) The sample of managers (82) after excluding samples of honesty and consistency from the final experiment of the questionnaire.

The current research has reached:

1. The principals of middle schools in Baghdad have a high level of mental stimulation for teachers physical education.
2. The degrees of motivation for middle school principals working in the middle schools in Baghdad depending on the direction of motivation, whether moral or material.
3. Principals of middle schools working in middle schools in Iraq are highly motivated towards external competitions.
4. Principals of middle schools working in middle schools in Iraq have little incentive to take into account individual differences between students

Keywords: leadership role, mental stimulation, physical abilities, transformational leadership.



الفصل الاول

1.التعريف بالبحث :

1-1 مقدمة البحث وأهميته :

الثورة التكنولوجية الهائلة التي حصلت للعالم في الآونة الاخيرة سريعة وقد سبقت جميع التوقعات على مختلف الاصعدة وفي مختلف المجالات سواء التعليمية او الصناعية او الزراعية ، والتطور الاخير الذي شهدها العالم اثر بالاتجاه الايجابي حيث ظهر الكثير من الدعاة الى التطور والاصلاح في مجال التربية والتعليم وان الاصلاح الاهم والاشمل لابد ان يبدا من القمة واعلى سلطة في المدرسة الا وهي الادارة المدرسية وتطويرها وتجديد اساليبها ومستوياتها بما يلاءم التطور التكنولوجي والمعرفي وبما يناسب حاجة المجتمع من مخرجات تعمل على تطوير التعلم والتعليم في العراق .

ولأجل مواكبة التطور التكنولوجي للابد من وجود قيادة قوية تعمل على رسم السياسة الصحيحة لتلك التطورات , وبما ان القيادة في المدرسة تنحصر بالمدير المدرسة فان العائق ينصب كلة على السياسة المتبعة للمدير لمواكبة للتطورات الخاصة في المجتمع , والقيادة متعددة في اي مجال ولكن القيادة التحويلية هي من افضل انواع القيادات المتبعة والمستخدمه لأنها لاقت ترحيب واهتمام كبير من قبل الاداريين لأنها مبنية على الامل بالمستقبل والايامن بالتخطيط والالتزام وخلق الدافعية والحماس بين العاملين داخل المؤسسة التعليمية .

وتعد القيادة التحويلية من اهم المداخل التي من خلالها يتم التغيير في السلوك والاسلوب وهي كذلك من اشهر النظريات في القيادة التي من مميزاتها ومبادئها التحفيز الذهني والاستثارة التفكيرية لدى مدرسي التربية الرياضية التي هي من صفات القائد (التحويلي) التي يقوم بتطبيقها وممارستها على المدرسين لدية من اجل التطوير الفكري لديهم وتشجيعهم على العمل الجماعي لمدرسي التربية الرياضية بما يخدم تحقيق الاهداف المنشودة .

وتمكن اهمية البحث الحالي في ان نجاح اي مؤسسة تعليمية وتطويرها وتحديثها بما يلاءم التطورات العالمية يبدا من المدرسة بصورة عامة ومن مدير المدرسة بصورة خاصة لأنه هو صاحب القرار وهو اعلى قمة الهرم الاداري في المؤسسة وان نجاح اي مؤسسة تعليمية يعتمد على الاسلوب والطريقة الصحيحة التي يمارسها المدير في المدرسة .

1-2 مشكلة البحث :

نظرا للدور القيادي الفعال الذي يمارسه مدير المدرسة بوصفه قائدا اداريا وتربويا وفني تؤثر بشكل مباشر في سلوك واتجاه معلمين التربية الرياضية في المدارس من اجل تحسين العملية التعليمية .



ومن اجل تقويم العملية القيادية للمدراء في استخدام القيادة التحويلية باعتبارها من انجح انواع القيادة في العملية التعليمية باعتباره قائدا للتغيير في سلوكيات المدرسين ومن اجل معرفة وتقويم مدى الاستفادة من خلال استخدام هذا النوع من القيادة في تحفيز واستثارة مدرسين التربية الرياضية لأنها تعد من اهم الادوار التي يجب ان يتحلى بها القائد الاداري التحويلي في المدارس المتوسطة . ومن خلال خبرة الباحثون في مجال التربية والتعليم لسنوات طويلة بين التعليم الثانوي والجامعي فقد تحددت مشكلة البحث في الاجابة على السؤال التالي ما مدى الدور القيادي التحويلي في التحفيز الذهني لمدرسين التربية الرياضية في مدارس بغداد / الكرخ .

3-1 هدفا البحث :

1. معرفة المستوى القيادي لمدراء المدارس المتوسطة في التحفيز الذهني من وجهة نظرهم على وفق مبادئ القيادة التحويلية .
2. الكشف عن درجة ممارسة مدراء المدارس المتوسطة للقيادة التحويلية .

4-1 مجالات البحث :

- 1-4-1 المجال البشري: مدراء المدارس المتوسطة في بغداد (الكرخ,1, الكرخ,2, الكرخ,3) .
- 2-4-1 المجال الزمني: للمدة من 2018 / 1 / 7 إلى 2018. / 1 / 31
- 3-4-1 المجال المكاني: المدارس المتوسطة في بغداد (الكرخ,1, الكرخ,2, الكرخ,3) .
- 5-1 تعريف المصطلحات :

القيادة التحويلية "هي مستوى من التعاطي بين القائد والاتباع يؤدي الى بناء علاقة على درجة عالية من القوة والتأثير بحيث ترفع من التفاعل والتغيير داخل القائد والاتباع في ان معا"⁽¹⁾ .
التعريف الاجرائي : هي نوع من العلاقة المتعددة الجوانب بين المدير والمدرس التي تجتمع بها العاطفة والاحترام والاستثارة تعمل مع بعضها البعض من اجل الوصول تحقيق هدف معين يرضى عنه المدير والمدرس فب نفس الوقت .

الفصل الثاني

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

1-2 منهج البحث:

تتوقف الإجراءات المستخدمة في اي بحث علمي سواء في جمع البيانات أم تحليلها أو استخلاص النتائج على طبيعة منهج البحث ونوعه ، لذا اختار الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لكونه أكثر المناهج ملائمة لطبيعة مشكلة البحث لان المنهج الوصفي

(1) Bass, B. M., (Transformational Leadership: Industry, Military , and Educational Impact). Mahwah, NJ Lawrence Erlbaum and Associates , 1998, 19.

هو: " التصور الدقيق للعلاقات المتبادلة بين المجتمع والاتجاهات والميول ، والرغبات والتطور ، بحيث يعطي صورة للواقع الحياتي ووضع مؤشرات وبناء تنبؤات مستقبلية " (1)

2-2 مجتمع البحث وعينته:

حدد الباحثون مجتمع بحثهما بمديري المدارس المتوسطة في مديرية التربية في بغداد جانب الكرخ والتي تضم ثلاث مديريات (الكرخ 1, الكرخ 2, الكرخ 3) بلغ مجتمع البحث الكلي من المدرء المدارس للمديريات الثلاث (193) مدير موزعين كما في الجدول (1) وتم اخذ عينة عشوائية من كل مديرية وكما في الجدول (1) .

جدول (1)

يبين توزيع افراد العينة من مديري المدارس المتوسطة في جانب الكرخ

ت	اسم المديرية	مجتمع البحث مدرء المدارس	عينة الصدق	عينة الثبات	العينة النهائية	النسبة المئوية
1	الكرخ 1	43	-	10	27	86%
2	الكرخ 2	108	18	-	29	43%
3	الكرخ 3	42	-	-	26	61%
	المجموع	193	18	10	82	56%

3-2 اداة القياس :

تمثلت اداة القياس بالاستبانة حيث قام الباحثون بأعداد استبانة لقياس متغير التحفيز الذهني للمدرء في المدارس المتوسطة وقد تم اعداد الاستبانة لتكون متصفة بالشمولية والكفاية في التعبير وشمولها لموضوع الدراسة حيث تم تصميم المقياس بعد دراسة الادبيات والدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع. وتقوم عملية تصحيح هذا المقياس على طريقة ليكرت الخماسي البدائل (كبيرة جدا - كبيرة - متوسطة - قليلة - قليلة جدا) وتشير الدرجة المرتفعة على فعالية تلك الفقرة وعند الحصول على تقديرات عالية في المجال او المحور او المقياس ككل يدل ذلك على الفعالية الكبيرة لأداء المدرء.

4-2 التجربة الاستطلاعية:

للتأكد من صلاحية المقياس قام الباحثون بأجراء تجربة استطلاعية قبل التطبيق النهائي حيث قام الباحثون بأجراء تجربة استطلاعية على عينة قوامها (10) مدرء مدارس متوسطة في مديرية الكرخ /2 على مقياس القيادة التحويلية وكان الغرض من اجراء التجربة الاستطلاعية ما يلي :

1. التأكد من وضوح تعليمات المقياس

(1) ربيعة , صالح بن محمد : كفايات القيادة التحويلية لمديري المدارس التعليم العام , رساله ماجستير , غير منشورة , جامعه الملك سعود , 2009, ص267.



2. التعرف على ملائمة فقرات المقياس المعد لهذا الغرض

3. مدى استجابة العينة للاختبار

2-5 صدق المقياس :

لا بد للأداة أن تتسم بالصدق, إذ أن صدق الأداة يمثل احد الوسائل المهمة في الحكم على صلاحية الأداة وأن الأداة الصادقة تقيس ما وضعت أصلاً لقياسه⁽¹⁾, وعلى ذلك قام الباحثون بعد اعداد العبارات الخاصة بهذا الموضوع بعرضها على الخبراء في الجامعات العراقية ومن ذوي التخصص الدقيق في مادة (علم النفس الرياضي , والقياس والتقويم, و الاختبارات والقياس , والادارة الرياضية) من اجل الوصول الى مقياس متكامل وشامل لموضوع الدراسة . حيث تم استخدام الصدق الظاهري بعرض المقياس المعد من قبل الباحثون على (9) خبراء في الجامعات العراقية حيث اعطوا اراهم بخصوص بعض العبارات الملائمة للمقياس وكذلك لدقة ووضوح العبارات حيث اوصى بعض الخبراء بحذف وتعديل وازافة البعض منها حيث كان عدد العبارات في المقياس بصورة الاولية (18) عبارة وتم حذف وتعديل ودمج البعض من العبارات فاصبح المقياس بصورة النهائية من (16) عبارة .

وللتأكد من صدق الأداة فقد استخدم الباحثون صدق الاتساق الداخلي ويقصد به مدى ارتباط مفردات الاستبانة مع بعضها البعض, وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون "person" بين درجة كل عبارة ومجموعه درجات المقياس وقد جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بتطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (18) مدراء من تربية الكرخ /2 ومن خارج عينة البحث الرئيسة وقام الباحثون بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة ومجموع درجات المقياس مع بيان مستوى الدلالة في كل حالة , باستخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS) واطهرت النتائج ان هناك عبارتين عشوائيتين هما (12, و16) تم رفعهما واصبح المقياس يتكون من (16) فقرة وكما في الجدول (2) .

جدول (2)

يبين معامل ارتباط درجة كل عبارة من عبارات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس

ت	العبارات	الارتباط	الدلالة
1	اعمل على تشجيع مدرسي التربية الرياضية في المدرسة لتحقيق اهداف درسهم بشكل جيد ومتطور	0.897	معنوي
2	ازرع الثقة في نفوس المدرسين التربية الرياضية من اجل ممارسة دورهم بشكل ايجابي	0.756	معنوي
3	اعمل على ان يكون هنالك تنافس ايجابي بين مدرسين التربية الرياضية داخل المدرسة	0.769	معنوي
4	ابتعد عن استخدام العقاب المؤثر في نفسية وعمل مدرسين التربية الرياضية مثل التأنيب	0.978	معنوي

(1) ألمليحي ، حلمي : علم النفس المعاصر ، بيروت ، دار النهضة ، ط 8 ، 2000 ، ص389.



معنوي	0.795	دائما استخدم التحفيز من خلال المكافاة المادية والنوعية للمدرسين الجيدين داخل المدرسة	5
معنوي	0.632	دائما ما شجع مدرسي التربية الرياضية على المشاركة الفعالة في الفعاليات والانشطة الرياضية خارج وادخل المدرسة	6
معنوي	0,879	اعمل دائما على اعطاء انماط قيادية معينة لمدرسي التربية الرياضية في اختيار قراراتهم	7
معنوي	0.605	اشجع على المشاركة الفعالة لمدرسي التربية الرياضية في المشاركة في المخيمات الكشفية خارج المدرسة	8
معنوي	0.879	اتقبل الاخطاء التي يقع بها مدرسي التربية الرياضية اثناء العمل	9
معنوي	0.898	اسمح لمدرسي التربية الرياضية بطرح افكارهم ومشاركتهم في التطوير المدرسي	10
معنوي	0.786	تشجيع المدرسين التربية الرياضية بالمشاركة في المهرجانات الرياضية واقامة البطولات الرياضية	11
عشوائي	0.078	دائما استخدم التحفيز المعنوي للمدرسين الجيدين داخل المدرسة	12
معنوي	0,987	اقوم بمتابعة الاهداف التي من شأنها تطوير العملية التربوية	13
معنوي	0.967	اشجع مدرسين التربية الرياضية على اظهار اقصى ما لديهم من جهود متميزة	14
معنوي	0.809	تشجيع مدرسي التربية الرياضية على العمل لحل مشكلاتهم بالطرق العلمية المبتكرة	15
عشوائي	0.103	اقوم بدمهم بأفكار علمية التي من شأنها تطوير العملية التربوية	16
معنوي	0,907	تشجيع معلمي التربية الرياضية على العمل لحل مشكلاتهم بالتعاون مع زملائهم	17
معنوي	0.790	حث معلمي التربية الرياضية على تعزيز الثقة لدى الطالب ومراعاة الفروق الفردية بينهم	18

تبين لنا من الجدول (2) أن العبارات دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0,05) باستثناء عبارتين عشوائيتين هما (12, و16) تم رفعهما واصبح المقياس يتكون من (16) فقرة وهذا يؤكد على تمتع المقياس بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

2-6 ثبات المقياس :

الثبات مؤشر لمدى الاتساق، أو الثبات يعني إعطاء نفس النتائج إذا ما أعيد الاختبار على نفس العينة ونفس الظروف⁽¹⁾.

ولكي يحصل الباحثون على أداة تعينهما في الحصول على معلومات دقيقة تساعد في تحقيق هدف الدراسة، لابد أن تكون تلك الأداة قادرة على إعطاء إجابات ثابتة نسبيا، فاستخدم الباحثون طريقة الاختبار وأعادوا الاختبار. فقد تم تطبيق المقياس على عينة مقدارها (10) من مدرّاء التربية الكرخ /1 وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. وقد تم إعادة الاختبار بعد مرور (10) أيام على نفس العينة وكانت النتائج كما في الجدول (3) .

(¹) علوش ، جليل إبراهيم : متطلبات إدارة الجودة الشاملة في كليتي التربية والتربية الأساسية في الجامعة المستنصرية ، رسالة ماجستير، كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية، 2008، ص95.



جدول (3)

يبين ثبات الأداة ودرجة الثبات الكلي للمقياس

ت	العبارات	الارتباط	الدالة
1	اعمل على تشجيع مدرسي التربية الرياضية في المدرسة لتحقيق اهداف درسهم بشكل جيد ومتطور	0.714	معنوي
2	ازرع الثقة في نفوس المدرسين التربية الرياضية من اجل ممارسة دورهم بشكل ايجابي	0.817	معنوي
3	اعمل على ان يكون هنالك تنافس ايجابي بين مدرسين التربية الرياضية داخل المدرسة	0.783	معنوي
4	ابتعد عن استخدام العقاب المؤثر في نفسية وعمل مدرسين التربية الرياضية مثل التأنيب	0.65	معنوي
5	دائما استخدم التحفيز من خلال المكافاة المادية والنوعية للمدرسين الجيدين داخل المدرسة	0.679	معنوي
6	دائما ما شجع مدرسي التربية الرياضية على المشاركة الفعالة في الفعاليات والانشطة الرياضية خارج وادخل المدرسة	0,580	معنوي
7	اعمل دائما على اعطاء انماط قيادية معينة لمدرسي التربية الرياضية في اختيار قراراتهم	0.605	معنوي
8	اشجع على المشاركة الفعالة لمدرسي التربية الرياضية في المشاركة في المخيمات الكشفية خارج المدرسة	0.706	معنوي
9	اتقبل الاخطاء التي يقع بها مدرسي التربية الرياضية اثناء العمل	0.694	معنوي
10	اسمح لمدرسي التربية الرياضية بطرح افكارهم ومشاركتهم في التطوير المدرسي	0.803	معنوي
11	تشجيع المدرسين التربية الرياضية بالمشاركة في المهرجانات الرياضية واقامة البطولات الرياضية	0.786	معنوي
12	اقوم باطلاع المدرسين بإنجازاتهم ومدى الفائدة المرجوة منها	0.685	معنوي
13	اقوم بمتابعة الاهداف التي من شأنها تطوير العملية التربوية	0.879	معنوي
14	اشجع مدرسين التربية الرياضية على اظهار اقصى ما لديهم من جهود متميزة	0,768	معنوي
15	تشجيع مدرسي التربية الرياضية على العمل لحل مشكلاتهم بالطرق العلمية المبتكرة	0,987	معنوي
16	حث مدرسي التربية الرياضية على تعزيز الثقة لدى الطالب ومراعاة الفروق الفردية بينهم	0,876	معنوي

7-2 المقياس بصورة النهائية :

بعد ان تم تأكيد صدق وثبات الاداة اصبح المقياس جاهز للتوزيع على عينة البحث بعد استبعاد عينة الصدق والثبات من العينة النهائية وقد قام الباحثون باستخدام مفتاح التصحيح لليكرت الخماسي البدائل (كبيرة جدا, كبيرة, متوسطة, قليلة, قليلة جدا).

وقد تم تقسيم المستويات الى ثلاث مستويات على النحو الآتي:

الفئة الأولى: المستوى المنخفض (1- 2.66).

الفئة الثانية: المستوى المتوسط (2.67 - 3.40).

الفئة الثالثة: المستوى المرتفع (3.40-5).

8-2 التطبيق النهائي للمقياس :

تم تطبيق المقياس على أفراد العينة الأساسية (مدراء المدارس المتوسطة) في مديريات التربية في جانب الكرخ في بغداد والبالغ عددهم (82) مدير ومديرة وقد تم توزيع (82) استمارة بعد استبعاد أفراد عينة الثبات وعينة الصدق البالغة (28) مدير ومديرة إذ استمرت مدة التطبيق من 11/1/2018 إلى 25/1/2018, وقد بلغ عدد الاستبيانات المفقودة في مديريات تربية الكرخ (2) استبانة وعدد الاستبيانات الغير صالحة (1) استمارة و بذلك أصبح العدد الفعلي للعينة الأساسية (79) مدير ومديرة .

9-3 الوسائل الاحصائية :

استخدم الباحثون الحقيبة الاحصائية spss للمعالجات الاحصائية .

الفصل الثالث

3- عرض ومناقشة النتائج

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارات استبانة لقياس متغير الاستشارة الفكرية للعاملين في المدارس المتوسطة والجدول (4) يبين ذلك :

المعالم الإحصائية							البدائل					ت	
المستوى	النسبة المئوية	المعنوية	مستوى الخطأ	قيمة (T)	س الفرضي	± ع	س	قليلة جدا	قليلة	متوسطة	كبيرة		كبيرة جدا
مرتفع	0.76	معنوي	0.000	8.610	3	0.872	3.829	0	7	18	39	18	1
مرتفع	0.73	معنوي	0.021	2.354	4	1.172	3.695	4	12	12	31	23	2
مرتفع	0.71	معنوي	0.000	5.095	3	1.018	3.573	0	15	22	28	17	3
متوسط	0.65	معنوي	0.000	6.181	4	1.036	3.292	3	15	30	23	11	4
متوسط	0.61	معنوي	0.000	9.148	4	0.950	3.085	2	17	42	14	7	5
مرتفع	0.77	عشوائي	0.246	1.169	4	1.039	3.865	4	3	17	34	24	6
متوسط	0.63	معنوي	0.000	7.481	4	0.974	3.195	5	11	35	25	6	7
مرتفع	0.69	معنوي	0.000	4.972	4	0.932	3.487	3	8	25	38	8	8
مرتفع	0.70	معنوي	0.000	5.328	4	0.849	3.500	1	8	30	35	8	9
مرتفع	0.74	معنوي	0.000	7.567	3	0.875	3.731	0	9	18	41	14	10
مرتفع	0.73	معنوي	0.013	2.534	4	1.176	3.670	5	10	14	31	22	11
مرتفع	0.70	معنوي	0.000	3.847	4	1.090	3.536	2	15	19	29	17	12
متوسط	0.64	معنوي	0.000	5.794	4	1.181	3.243	6	18	21	24	13	13
متوسط	0.61	معنوي	0.000	8.884	4	0.932	3.085	3	16	41	15	7	14
متوسط	0.63	معنوي	0.000	7.433	4	0.995	3.182	6	11	32	28	5	15



متوسط	0.57	معنوي	0.000	9.641	4	1.042	2.890	10	17	29	24	2	16
مرتفع	0.68	معنوي	0.000	7.742	4	0.295	3.428	54	192	405	459	202	المقياس

يتبين من الجدول أعلاه إن الأهمية النسبية للمقياس بلغت (68%) في حين بلغ المتوسط الحسابي (3.428) والوسط الفرضي (4) وقيمة (T) لهذه الفقرة (7.742)، وأمام مستوى خطأ بلغ (0.000) مما يدل على معنوية الفروق ويشير إلى رفض فرضية العدم والقبول بالفرضية البديلة أي أن الوسط الحسابي للفقرة يختلف معنويًا عن قيمة المتوسط الفرضي وهو أقل من المتوسط الفرضي وبمستوى منخفض كما بلغ مجموع تكرارات البدائل (كبيرة - متوسطة - قليلة - قليلة جدًا) (202)(459)(405)(192)(54) على التوالي.

ويتبين من الجدول أعلاه إن أعلى أهمية نسبية في المقياس كانت في الفقرة السادسة (دائمًا ما شجع مدرسي التربية الرياضية على المشاركة الفعالة في الفعاليات والأنشطة الرياضية خارج وادخل المدرسة) إذ بلغت (77%) في حين بلغ المتوسط الحسابي (3.865) والوسط الفرضي (4) وقيمة (T) لهذه الفقرة (1.169)، وأمام مستوى خطأ بلغ (0.246) مما يدل على عشوائية الفروق ما يشير قبول فرضية العدم أي أن الوسط الحسابي للفقرة لا يختلف معنويًا عن قيمة المتوسط الفرضي وبمستوى منخفض كما بلغ مجموع تكرارات البدائل (كبيرة جدًا - كبيرة - متوسطة - قليلة - قليلة جدًا) (2)(34)(17)(3)(4) على التوالي.

تبين من الجدول أعلاه إن أدنى أهمية نسبية في المقياس كانت في الفقرة السادسة عشر (حث مدرسي التربية الرياضية على تعزيز الثقة لدى الطالب ومراعاة الفروق الفردية بينهم) إذ بلغت (68%) في حين بلغ المتوسط الحسابي (2.890) والوسط الفرضي (4) وقيمة (T) لهذه الفقرة (9.641)، وأمام مستوى خطأ بلغ (0.000) مما يدل على معنوية الفروق ما يشير رفض فرضية العدم والقبول بالفرضية البديلة أي أن الوسط الحسابي للفقرة يختلف معنويًا عن قيمة المتوسط الفرضي وهو أقل من المتوسط الفرضي وبمستوى منخفض كما بلغ مجموع تكرارات البدائل (كبيرة جدًا - كبيرة - متوسطة - قليلة - قليلة جدًا) (2)(24)(29)(17)(10) على التوالي.

كما يتبين من الجدول (4) إن جميع الفقرات الست عشر كانت أوساطها الحسابية تحت مؤشر الوسط الفرضي باستثناء الفقرتين (3 و 10)، كانت أعلى الوسط الفرضي.



من خلال الجدول (4) يظهر لنا ان حصول مديري المدارس المتوسطة في ممارستهم للتحفيز الذهني لمدرسي المدارس المتوسطة قد حصل على درجة عالية ويعزو الباحثون الى ان المديرين لديهم القدرة الكافية على تحفيز المدرسين بالصورة المطلوبة ويعود ذلك الى الاعداد الجيد للمدراء من خلال الدورات التدريبية التي تقوم بها المديريات من اجل تطوير قابلية المدراء الادارية , وكذلك ان المدرسين لديهم الاحساس العالي بالتحفيز الذهني وذلك من خلال استخدام مديري المدارس للأساليب العلمية الحديثة والمتطورة لرفع المستوى المهني للمدرسين وهذا ما أكدته دراسة (ربيعة , صالح بن محمد)⁽¹⁾ , والتي أكدت على ان " المدراء العاملين لديهم القدرة على الاستثارة والتحفيز الذهني والعقلي اذما تم توظيفهم بالصورة العلمية الحديثة من أجل التحفيز والالهام "

وهذا ما أكدته دراسة (وجيه محجوب)⁽²⁾ " على وجود دور وتأثير للقيادة التحويلية على المدرسين من خلال تعزيز ورفع الكفاء لدى المدرسين "

ومن خلال ذلك تبين لدى الباحثون ان القيادة التحويلية مع التركيز على المدرسين من خلال التحفيز الذهني او العقلي للمدرسين الذي هو من شأنها ان يؤدي الى نجاح العملية التعليمية بصورة فعالة مما يؤدي استجابة عالية الجودة من المدرسين والتي من شأنها ان تعود بالفائدة على الجميع اي المتعلم والمعلم والمؤسسة التعليمية جميعا .

الفصل الرابع

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات :

- 1- أن مدراء المدارس المتوسطة في بغداد يمتلكون مستوى مرتفع من التحفيز الذهني للمعلمين التربية الرياضية .
- 2- تتباين درجات التحفيز لمدرء المدارس المتوسطة العاملون بالمدارس المتوسطة في بغداد حسب اتجاه التحفيز سواء كان معنوي او مادي .
- 3- أن مدراء المدارس المتوسطة العاملون بالمدارس المتوسطة في العراق يمتلكون تحفيز عالي باتجاه المنافسات الخارجية.
- 4- أن مدراء المدارس المتوسطة العاملون بالمدارس المتوسطة في العراق يمتلكون تحفيز واطي باتجاه مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.

(¹) ربيعة , صالح بن محمد : مصدر سبق ذكره , 2009 , ص34.

(²) ووجيه محجوب , احمد بدري : البحث العلمي , بغداد , مطبعة التعليم العالي والبحث العلمي , 2002 , ص128.



2-4 التوصيات

في ضوء الدراسة التي تم التوصل إليها، يوصي الباحث بالآتي:

1. تنمية وتعزيز التحفيز الذهني لمدراء المدارس المتوسطة في بغداد لماله من أهمية في عملية التعليم.
2. اعداد برامج تدريبية للمدرسين في مجال القيادة التحويلية للمدراء .
3. تعريف المدرسين بأهمية ممارسة البرامج التدريبية في مجال القيادة التحويلية
4. تشجيع الابداع والتفكير والابتكار للمدرسين وتقديم المكافاة للمبدعين والمتميزين .
5. إجراء دراسات مشابهه على القيادة التحويلية في العراق .

المصادر

- 1- المليحي ، حلمي : علم النفس المعاصر ، بيروت ، دار النهضة ، ط 8 ، 2000.
- 2- رببعة ، صالح بن محمد : كفايات القيادة التحويلية لمديري المدارس التعليم العام ، رساله ماجستير ، غير منشورة ، جامعه الملك سعود ، 2009.
- 3- علوش ، جليل إبراهيم : متطلبات إدارة الجودة الشاملة في كليتي التربية والتربية الأساسية في الجامعة المستنصرية ، رساله ماجستير ، كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية. 2008 .
- 4- عماد سلمان صباح خلف : القيادة التحويلية وعلاقتها بكفاءة الاداء للمشرفين الفنيين على الانشطة الرياضية في بغداد ، رساله ماجستير ، غير منشورة 'المستنصرية'، 2016.
- 5- وجيه محجوب ، احمد بدري : البحث العلمي ، بغداد ، مطبعة التعليم العالي والبحث العلمي ، 2002.

6-Bass, B. M., (Transformational Leadership: Lndustry, Military , and Educational Impact). Mahwah, NJ Lawrence Erlbaum and Associates. 1998.